

على الخلاف

كشفت مجموعة «هاكرز» اوكرانية ان الحكومة القطرية عقدت مفاوضات مع كييف، في اواخر شهر ايلول الماضي، لشراء أنظمة دفاع جوي

أوكرانيا ـ ليكس: صواريخ من قطر لإسقاط الطائرات الروسية

عالم محسن
«سايبير بيركوت» هي منظمة انشسبها ناشطون اوكرانيون مؤيدون لروسيا ومنخرطون في النزاع الداخلي القائم في البلاد منذ سنتين. تقوم «سايبير بيركوت»، على طريقة «انونيموس»، بهجمات إلكترونية ضد مؤسسات الخصوم ومواقعهم وتقرصن حساباتهم

يتمحور عادة حول القضايا الأوكرانية، وقضايا الفساد في كييف، والتدخلات الغربية في أوكرانيا وروسيا.
إلا أن اختراقاً أخيراً قام به ناشطو «سايبير بيركوت» قد تكون له نتائج جسيمة على الساحة السورية. استوتحت «سايبير بيركوت» اسمها من وحدة القوات الخاصة في

بطل طائرة تحلّق على ارتفاع عشرين كيلومتراً - أي إن أي طائرة حربية أو مدنية تقع في مرماء، ولأن النظام يُستخدم في الدفاع الجوي السوري، فقد تجد الطائرات الروسية والسورية صعوبة في تمييز النظام كسلاح معاد إذا ما التقطت بثّة الراداري (الذي يشبه موجة رادارات «سام - 3» السورية). ولعلّ أخطر ما في التحديث الأوكراني كان إضافة «قناة بصرية» لتوجيه الصواريخ.
إضافة إلى القناة الرادارية التقليدية، وهي عبارة عن كاميرا تسمح بتوجيه الصواريخ في صمتٍ راداريّ كامل، من دون الحاجة إلى تشغيل الرادار ومسح الهدف، فلا تعرف الطائرة أنها في نطاق الاستهداف حتى يطبق عليها الصاروخ.

حديثاً من طراز «بينشورا - 2»، يُعتقد ان هدفها النهائي هو المجموعات المسلحة السورية التي تتلقى الدعم من الخليج. الوثائق المسربة تكشف أيضاً ان هذا العمل، الذي

يتحدثه بشكل صاخب التحذيرات الروسية ـ لكل الأطراف ـ من تزويد المسلحين بسلاح مضاد للطائرات، كان يجري بمعرفة واشنطن وانقرة وتعاونهما

الدوحة قدمت جديداً لتزويد طرف ما بصواريخ فعالة مضادة للطائرات



وجدها مجموعة «سايبير بيركوت» معلن «بالنسبة الي الصحافة والمهتمين، والمخابرات الاميركية نفسها تستخدم هؤلاء الوسطاء الذين يشترتون المخزونات السوفياتية القديمة، لتجهيز ميليشياتها حول العالم (وقد نشرت الصحافة الاميركية قصصاً عدة عن هذه الصفقات والفساد الذي اعتراسها). غير ان رسالة



جرت صفحة الصواريخ بهوافقة اميركية وتواطؤ من تركيا وبلغاريا



قنوات التسليم هذه، خاصة عبر

لكن «مسألة التوصليل ما أهمية، زالت عالقة».
فيقتح الدبلوماسي علي بابيتسكي أن تقوم شركته بنقل هذه المنظومات (لم يحدد الى أين)، مضيفاً أن «اليانكيز (الاميركيين) موافقون. الأتراك والبلغاريون يعرفون (بالأمر)، وطريق التوصليل هو ذاته».

تكتشف أيضاً، في هذه الرسالة، أن وقداً رسمياً قطريا قد زار فولديمير كوروتس، بشركه فيها على «الصلات الغربية والسعودية» التي زوّد بها، ويخبره عن «فرصة لصنع الكثير من المال». القطريون، يقول الدبلوماسي الأوكراني الذي يعمل مستشاراً للشؤون التجارية والاقتصادية في سفارة كييف بالدوحة، «هم على وشك شراء (نظام) بينشورا ونسيء آخر أكثر

توضحها الرسالة. إذا ما وضعنا جانباً عنصر الفساد في القضية (الواضح من السياق هو ان الدبلوماسي الأوكراني يقّم هذه المعلومات مقابل دفعات مالية او عمولة)، فإن هذه الوثائق تؤكّد أنّ الدوحة قد سعت جديداً لتزويد «طرف ما» في الشرق الأوسط بصواريخ فعالة مضادة للطائرات. ويبدل ذكر تركيا وبلغاريا في معرض الكلام عن «طريق التسليم»، بوضوح، على أن سوريا هي المستقرّ المقصود لهذه المنظومات.

في 16 تشرين الأول الماضي، حذرت وزارة الخارجية الروسية من تجهيز المسلحين في سوريا بانظمة مضادة للطائرات: «(هذا) والشراكة الأوكرانية الصانعة للسلاح (يوكرويوورونبروم)»، بتعبات فعלתه». قال نائب وزير الخارجية الروسي لشؤون مكافحة الإرهاب، أوليغ سيرومولوتوف،

وثائق

من: فولوديمير كوروتس إلى: فاسيلي بابيتسكي

نص الرسالة:

مرحباً فاسيلي، شكراً على الصلات الغربية والروسية. لقد جاءت في وقتها. المحليون (القطريون) كانوا في كييف في المعرض (معرض السلاح)، وهم على وشك شراء «البيتشورا» ونسيء، آخر أهم من ذلك (انظر الملف المرفق). مسألة التسليم ما زالت عالقة، جهتها غير قادرة على القيام بالتوصيل. لديك فرصة لصنع مبلغ جيد من المال. حاول أن تتكلم مع العسكريين. احتمال النجاح كبير، فالأميركيون موافقون، والأتراك والبلغار هم على علم بالموضوع. طريق التوصليل هو نفسه. سوف يتصل بك أندري باخوشيفي. أما في ما يخصني، فالشروط هي ذاتها. أعاتقك، فولوديمير.

<div> <div></div> <div>Yulev</div> </div> <div> <div></div> <div>Yulev</div> </div>	<div> <div></div> <div>Yulev</div> </div> <div> <div></div> <div>Yulev</div> </div>
<div> <div></div> <div>Yulev</div> </div> <div> <div></div> <div>Yulev</div> </div>	<div> <div></div> <div>Yulev</div> </div> <div> <div></div> <div>Yulev</div> </div>
<div> <div></div> <div>Yulev</div> </div> <div> <div></div> <div>Yulev</div> </div>	<div> <div></div> <div>Yulev</div> </div> <div> <div></div> <div>Yulev</div> </div>

نص رسالة من شركة تصدير السلاح الأوكرانية إلى شركة صناعات الدفاع، تحدّث على التعاون لتسليم منظومات اس ـ 125.

«بينشورا ـ 2 دي» إلى قطر، وتشير إلى «خيارات» شراء أخرى تمت الموافقة عليها.

<div> <div></div> <div>Ukrainian Air Force</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukrainian Air Force</div> </div>	<div> <div></div> <div>Ukrainian Air Force</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukrainian Air Force</div> </div>
<div> <div></div> <div>Ukrainian Air Force</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukrainian Air Force</div> </div>	<div> <div></div> <div>Ukrainian Air Force</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukrainian Air Force</div> </div>
<div> <div></div> <div>Ukrainian Air Force</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukrainian Air Force</div> </div>	<div> <div></div> <div>Ukrainian Air Force</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukrainian Air Force</div> </div>

وثيقة بأسماء الوفد العسكري القطري الذي زار كييف لحضور معرض

الدفاع الذي أقيم بين 22 و27 أيلول، وتم خلاله ـ على الأرجح ـ الاتفاق على توريد منظومات الصواريخ.

<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>	<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>
<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>	<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>
<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>	<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>
<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>	<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>

ميداني لـ«الأخبار» إنّ الجيش «اقتحم مرتفع كتف الغنمة بعد نجاحه في السيطرة على تلة الرشوان التي فتحت الطريق أمام القوات البرية لمناجبة الهجوم تحت غطاء ناري وجوي باتجاه المرتفع الاستراتيجي، حيث دارت معارك عنيفة مع المسلّحين الذين انسحبوا منه بعد تدمير تحصيناتهم وسقوط عدد كبير من القتلى في صفوفهم». وتكمن أهمية تلك النقاط، وخاصة كتف الغنمة، في كونها مظلة على بلدة سلمى الذين انسحبوا شمالاً وتلال جب الأحمر شرقاً. ويتابع الجيش تقدمه نحو مرتفع كتف الغدر، في وقت تقوم فيه قوات أخرى بالتثبيت في

لم تجّد نداءات الفصائل المسلحة إلى جانب عبدالله المحببسي («قاضي جيش الفتح») في إرسال التعزيزات إلى جبهات ريف اللاذقية الشمالي وضدّ تقدم الجيش السوري، لا بل إنّ عدداً من المؤازرين سقطوا في كمانث في غير مكان.

وسيطر الجيش بمؤازرة قوات الدفاع الوطني، على أحد اهم المرتفعات الجبلية في الريف الشمالي المعروف بكتف الغنمة شمال قفة النبي يونس، إضافة إلى السيطرة على تلال الملوحة والرشوان والزيتونة المحيطة بكتف الغنمة. وقال مصدر

الجيش السوري ضي مهين...وتقدّم جديد ضي ريف، اللاذقية

سائر اسليم

المواقع التي سيطر عليها الجيش السوري ويأتي تقدم الجيش على هذا المحور بعد أيام من سيطرته على جبل زاهي المطل على الحدود التركية والدغشلية والزويك وجبل الزويك القريب من جبل النوبة الاستراتيجي، وأكد مصدر عسكري أن الجيش اتخذ قراره بشكل نهائي بمناجبة العملية حتى إسقاط بلدة سلمى، مشيراً إلى استمرار التقدم نحو مرتفع كتف الغدر وتطويق بلدة كباني والتلال الجنوبية منها، والتي يؤذي سقوطها إلى انهيار دفاعات المسلّحين في جبل الكرار، إضافة إلى انكسار المسلّحين المتمركزين شرق سهل الغاب وصولاً إلى مدينة جس الشفور، غربي إدلب.

وفي ريف حمص الشرقي، استعاد الجيش بلدة مهين وقرية حوارين بعد معارك عنيفة مع تنحطيم «داعش» الذي كان قد سيطر

عليهما في 1 تشرين الثاني. وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن الجيش بدأ اقتحام مهين فجر الاثنين بعد سيطرته على التلال المحيطة بها وقطع خطوط إمداد مسلحي «داعش».

أما في حلب، فتشهد جبهة الريف الجنوبي معارك عنيفة في هجوم شنه 16 فصلاً على مواقع الجيش في محيط خان طومان المؤازرة له في بلدتي برنة والعزينة والتلال المحيطة بها. وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إنّ الهجوم تشنه الفصائل منذ ساعات صباح يوم الإثنين مستخدمة عشرات الآليات الثقيلة، في محاولة لاستعادة المناطق التي خسرتها، مشيراً إلى

<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>	<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>
<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>	<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>
<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>	<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>
<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>	<div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div> <div> <div></div> <div>Ukraine</div> </div>